دراسة مقارنة في الإرتساء الإجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الملاك الدائم والمتعينين الجدد من اساتذة جامعة الكوفة

أ.م.د. ثائر فاضل الدباغ / جامعة الكوفة كلية التربية الاساسية
thaierf.aldabbagh@uokufa.edu.iq

الملخص :

هدف البحث الحالي الى معرفة دراسة مقارنة في الإرتساء الإجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الملاك الدائم والمتعينين الجدد من اساتذة جامعة الكوفة ، بلغت العينة(٥٠٤) (تدريسي –تدريسيات) من اساتذة جامعة الكوفة ، وطبق مقياس الارتساء الاجتماعي البالغ عدد فقراته(٢٩) فقرة ، وايضاً مقياس الاقتدار المعرفي (٢٠) فقرة ، وتوصلت النتائج الى عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي بشكل عام ، وايضاً اعلى مستوى في التخصصات العلمية ، و لا توجد فروق في درجات الارتساء الاجتماعي بين ذوي الملاك الدائم والمتعينين الجدد في التخصص الانساني ،وان عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي في التخصص الانساني ، وهم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً لشهادة الدكتوراه والماجستير ، ولا توجد فروق في درجات الارتساء الاجتماعي بين ذوي الملاك الدائم والمتعينين الجدد تبعاً للتدريسي الذكور ، وان عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً للتدريسي الذكور، و هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي تبعاً للتدريسيات الاناث ، وهم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً للتدريسيات الاناث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً لتعيين الملاك الدائم و الجدد وللتخصص العلمي ، ولا يوجد فروق دالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء بين التخصص الانساني ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً الشهادة الدكتوراه و الماجستير و تدريسي الذكور وتدريسيات الاناث

الكلمات المفتاحية : (الارتساء الاجتماعي، الاقتدار المعرفي ، اساتذة الجامعة).

A comparative study of social anchoring and Knowledge ability The permanent owners and the new recruits are professors at the University of Kufa

Dr.. Thayir fadil aldabaagh / University of Kufa, College of Basic Education

Abstract:

The aim of the current research is to know a comparative study in the social anchoring and the Knowledge ability of the permanent staff and the new recruits from the University Lecturers of Kufa. And also the highest level in the scientific disciplines, and there are no differences in the degrees of social attachment between the permanent staff and the new recruits in the humanities major, and that the sample of the permanent staff of the university Lecturers are the highest level in Knowledge ability in the human specialization, and they are the highest level in social anchoring and Knowledge ability

according to the doctorate and master's degrees, and there are no differences in the degrees of social anchoring between the permanent owners and the new hires according to the male teaching staff, and the sample of the permanent owners of the university Lecturers is higher A level of cognitive ability according to male teachers, and they are the highest level of social anchoring according to female teachers, and they are the highest level of Knowledge ability according to female teachers ,There are statistically significant differences in Knowledge ability in favor of the quick-thinking group according to the appointment of permanent and new owners and for the scientific specialization, and there are no statistically significant differences in cognitive ability in favor of the fast- and slow-thinking group between the human specialization, and there are statistically significant differences in Knowledge ability in favor of A group of fast-thinking people with a doctorate and master's degrees, male and female teachers
Keywords: (social anchoring، Knowledge ability, University Lecturers).

اولاً: مشكلة البحث The Problem of the Research:

الإنسان له بعدين طوال مسيرته الحياتية وهو بحاجة إلى عملية توازن بينهما هما (البعد المعرفي العقلي) و(البعد الاجتماعي الشعوري) ، فيمكن أن ترى فرداً ناجحاً في جانب أو بعد معين وعكس ذلك في آخر، أو نرى طبيباً أو مهندساً أو أستاذاً جامعياً على قدر كبير من النجاح المهني والأكاديمي والذكاء العلمي لكن يؤشر عليهم الإخفاق من الناحية الاجتماعية ، ويلاحظ حين تفاعله ان معظم الأفراد لا يفرقون بين المواقف التي تستدعي ادراك معرفي في تفسير وسرعة ادراك عن هذه المواقف التي تتطلب تفكيراً دقيقاً ، ونتيجة ذلك فأنهم ما يقعون في اخطاء تجعلهم يصدرون احكام متسرعة ، بحيث يعالجون المعلومات التي يستعدونها بسرعة بديهية ، وهي حصيلة لتحريف الأحكام الخاطئة التي لا تمت بالمنطق صلة لها ، بين التفكير البطيء والتفكير السريع وهذا ما يسمى بالارتساء الاجتماعي (كاظم ومحمد ، ٢٠٢٢، ٢٤٣).

وتعَد وظيفة الارتساء الاجتماعي [١] من اهم الوظائف التي تؤديها السيطرة المعرفية مما يؤثر بصورة ايجابية في تفاعل الفرد مع الاخرين ومع البيئة المحيطة (Vrtica&Jessica, 2013: 189).

وبما أننا نتعايش في زمن التحولات من مبدأ الصيرورة والتي تشمل العولمة المفاجئة والسريعة ، والتي تكاد تكون متخمة من الاثراء المعرفي ومهيمنة على الاقتصاد التكنلوجي ، وهذه التحولات والتغيرات جاءت أثر صدام حضارات لإيجاد طرق جديدة للتعلم والتعليم في أي مجال ، فالعالم اليوم

[١] **الإرتساء الاجتماعي أو الفردي** : ان للذكاء الاجتماعي نظامين (السريع والبطيء) النظام الأول مسؤول عن غرائزنا الفطرية (تفكير سريع) ، والنظام الثاني (التفكير البطيء) الذ يشكل التفكير الناقد و يقع في دواخلنا ويساعد على التغلب على المشاكل المستعصية ، ويتطلب قدراً كبيراً من الجهد والطاقة الذهنية عكس النظام الأول طاقة اقل وبدائله قليلة اغلب الاحيان

أشبه بالقرية الالكترونية وما يحتويه من تطورات الانترنيت جعلته يتفاعل مع الآلة التي تعمل بالتحكم عن بعد وغيرها من الأنظمة المحوسبة ، ويتطلب هذا الانفجار المعرفي مهارات عديدة تواكب هذه الجدة والحداثة واقتدار معرفي .

(الددة والشمري ، ٢٠٢٢، ٥٥٦).

وان مفهوم الاقتدار المعرفي من المفاهيم النفسية المعرفية الحديثة التي تستوجب البحث عنها بشكل كبير والكثير من الجهد والوقت لتفسيره ومحاولة ايضاحه ، فقد اشار(Anderson, 2015) انه يتمثل في الامكانية والقابلية التي تعمل على اعادة تنشيط وتوصيف الاداء في أي عمل أو مهنة تقليدية وتحويلها الى مهنة معرفية ، بحيث يكون هذا التحول ضمن مهنة ريادية ، إذ يمتلك الفرد فيها قدرات وخاصية وسمات عالية تجعل منه يواجه كافة التحديات من خلال توظيف ما تعلمه بطريقة تكنولوجية متطورة وحديثة ومعاصرة من العلم والمعرفة (Anderson, 2015: 16)

ويمكن ان يكون الاقتدار المعرفي بمثابة نقطة تحول الفرد من خلال اختصاصه أو نوع النشاط المكلف به أو توظيف بعض النظريات المستعملة وتحويلها الى مهنة معرفية ذات رؤية حديثة، واشار (Jones) بأن الاقتدار المعرفي خاصية وسمة يحملها الفرد لكن تكون خارج المألوف لديهم أي بمعنى ليست بشكل تقليدي ، وانما هي موجودة داخل نفسه يحملها من قدرات واستعدادات معرفية ومهارات ادارية من خلال تدريب وممارسة هذه الاساليب يمكن ان يصبح الفرد مقتدر ومتقن في مجال معرفته يعالج محتوى الاداء المكلف به

(Jones, 2016: 10)

ومن خلال عمل الباحث كأستاذ جامعي وفي ظل تزايد عدد المتعينين الجدد ارتى الباحث ان يعمل مقارنة بينهما في دراسة وسلوكات عند المتعينين الجدد تحت مسمى (نقص الخبرات) وهذه تدعو للإسراع لإيجاد حلول والوقوف على معرفة ملائمة المتعين الجديد وايضاً الاساتذة على الملاك الدائم ، وبالتالي في ضوء هذه التبريرات تولدت فكرة البحث الحالي ، وتأسيساً على ذلك يمكن صوغ مشكلة البحث في اسئلة التالية :

- ماهي ممارسة اساتذة الجامعة على الملاك الدائم ضمن الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي ؟
- ماهي ممارسة المتعينين الجدد ضمن الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي ؟ هل يوجد فروق بينهما ؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of the Research

يواجه الانسان المتفاعل اجتماعياً عدداً لا حصر له من المشكلات التي وقفت دون تحقيق اهدافه ونجح في التغلب على بعض منها في احيان كثيرة وتمكن من التعاطي من بعضهما الآخر ، وفي جميع الأحوال كان السعي والهدف هو تحسين مستوى معيشته ورفاهيته وذلك من خلال استغلال

قدراته العقلية وطاقاته الذهنية على فهم الظاهر الطبيعية والاجتماعية وتوظيف ذلك لتنظيم شؤونه الخاصة والعامة وتحقيق مصالحه الفردية والاجتماعية (محيسن ، ٢٠١٠ :٢)، و إن التفاعلات الاجتماعية التي يقوم بها يمنحهم فرصة أكبر لتفاعل اجتماعي ايجابي وتواصل عاطفي رفيع المستوى مما يمنحهم فرصة للتعلم الذي يؤدي بمهامه إلى **الشعور المجتمعي أو الشعور النفسي بالمجتمع** بعيداً عن الاحكام المسبقة التي يضعها في طريقه .ويعتمد الافراد على استراتيجيات ليكونوا اشخاصاً اجتماعيين متصفين بالتواضع والاقتدار المعرفي وبالإحساس بمشاكل المجتمع(**الشعور المجتمعي**) الذي يعد امراً مهماً لأسباب عديدة منها هزيمة الاحساس بالانعزال الاجتماعي والحدة النفسية والتي تعّد من مسببات الموت المبكر، ومن جملة التفاعل الاجتماعي يعانون من **الإرتساء الاجتماعي أو الفردي** ، وذلك بسبب لجوئهم الى التفكير السريع (-79: Anthony,٢٠١٨80).

وتكمن أهمية النظام السريع في استعماله بشكل روتيني للممارسات والفعاليات اليومية (Slisko,2017: 87)

ويمكن تعزيز استجاباته للمثيرات الاجتماعية بشكل يتناسب مع المعايير المقبولة في المجتمع ، لأن طريقة توافقه مع المظاهر الاجتماعية تكون بشكل دقيق وحذرة وفق خطوات وقواعد محددة ، إزاء هذا التعزيز تتواجد فيه بعض المشكلات المتعددة للحلول ولهذا يستعمل اطاراً خاصاً لفهم المشكلة وتوليد الحل لها. (رزوقي وآخرون، ٢٠١٩: ٣١٤) .

وأهمية التفكير البطيء يؤدي الى استعمال استحداث تعلم جديد وفعَال من خلال المعارف والاحكام بواسطة خطوات فكرية متسلسلة التي تؤدي الى تبسيط المشكلة ومن ثم حلها ، والذي يؤدي الى تحسين الخبرات لديهم عند مواجهتهم للمواقف المختلفة (Csernonh ,2017: 28) ،وان التفاعل هذا النظامان (السريع –البطيء) ضمن الارتساء الاجتماعي له أهمية في تحديد وتنظيم التفكير العشوائي الذي يغير مجموعة من الممارسات والأفكار والسلوكات التي لا تستند الى أي تبرير ولا تخضع لأي مفهوم علمي ، الى اسباب غير طبيعية لتفسير أو حل المشكلات ويعزوها الى علل غيبية أو غير صحيحة لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها (Liao, Li & et al,2017:15) ، وإن أصحاب الارتساء الاجتماعي يتسمون بالتواضع المعرفي من خلال تفاعلهم مع الآخرين وهو يعد امتداداً أو تأكيداً لمنهجهم في التعامل بمرونة مع ذواتهم والعالم الخارجي ويميلون الى تقليص ردود الفعل العاطفية والانطباعات المقلوبة (الجاهزة) اتجاه الآخرين وهم يتعاملون بعقلية ما يسمى (**بعقلية رفع المرساة**) او بالاقتدار المعرفي (Anthony,٢٠١٨:٧٥).

ويمكن صَب الأهمية من خلال ما جاءت به بعض الادبيات السابقة مثل (أوزي، ٢٠١٢) الذي اشار الى ارتباط مفهوم الاقتدار المعرفي بالمعرفة الحالية التي يستوعبه مجالاتها ويوظف مدى الفائدة من امكانية تطويرها وتحسنيها الى ممارسة فعلية من التنمية والقدرة المنفردة من اتباع بعض

الممارسات والتدريبات والاستراتيجيات والوسائل التي تعمل على توليف هذا الفهم والتفسير الى امكانية تطبيق المعرفة ، فهو كفيل في التغلب على جميع الصعوبات والعقبات التي تحول بينه وبين النهوض بالعمل ، فالسعي بركب التطور والتقدم مسألة قدرات تكسب الفرد والمؤسسة والمجتمع اسباب القوة والتحسين لديه(أوزي، ٢٠١٢: ١٠٨)

واشار (Courtney& Gunter,2016) الى ان الاقتدار المعرفي يعمل على ترقية الفرد في عمله الى مراتب اعلى في تخصصه ، ونحن نتحدث عن الذين يعملون في مجالات التخصصية ، وهم الذين يمتلكون امكانية تولي مناصب ادارية عليا ايضاً ، يمكنهم تحمل المسؤولية وتوليد افكار جديدة تفيد البشرية وتخدم العملية التعليمية والمعرفية بطريقة انتاجية.

(Courtney &Gunter,2016:9)

وتمكن أهمية البحث الحالي في :

١-قلة البحوث على حد علم الباحث لعينة الاساتذة معرفة الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي بين الملاك الدائم والمتعينين الجدد ،والاستاذ الجامعي هو حجر الزاوية للتعليم وتغييره يعني الاصلاح في كل المجالات .

٢-المتعينين الجدد كونهم اساس يضاف الى كابينة التدريس يعلمون طلبة الجامعات لتدريبهم قيادة المستقبل.

ثالثاً :اهداف البحث The Aims of Research: يرمي البحث الحالي التعرف الى :

١- الارتساء الاجتماعي لدى الاساتذة الجامعيين للعينة ككل .

٢- الاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين للعينة ككل .

٣ –الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد متغير (التخصص).

٥- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد وفق متغير (الشهادة العلمية).

٦- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد وفق متغير (النوع الوظيفي).

٧- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاقتدار المعرفي بين ذوي التفكير السريع والبطيء في الارتساء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات(التعيين ،التخصص والشهادة والنوع الوظيفي)

رابعاً: حدود البحث : Limitations of the Research يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية: الحدّ المعرفي: (الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي). والحدّ البشري والمكاني: أساتذة

الجامعة بحسب انتمائهم للكليات (العلمية والإنسانية) واللقب العلمي: (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) والشهادة (ماجستير، دكتوراه) وايضاً النوع (تدريسي، تدريسية) للكليات العلمية والانسانية في (جامعة الكوفة) والحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

خامساً: تحديد المصطلحاتTerms: of The limitation

١-الارتساء الاجتماعي (social anchoring)

-عرفها كاهنمان(Kahenman,2011) نظامان يمثلان قطبان للتفكير النظام الأول مسؤول عن غرائزنا الفطرية (تفكير سريع) ويتصف بالسرعة التلقائية ، والعاطفة ، والحدس ، والانتباه الطوعي ، والتكرار ، وضعف الوعي التام ، والصورة النمطية ، والقدرة على تفهم مشاعر الآخرين ، اما النظام الثاني (التفكير البطيء) الذ يشكل التفكير الناقد والمتأني في التفسير، و يقع في دواخلنا ويساعد على التغلب على المشاكل المستعصية والتحليل واصدار الاحكام بمنطقية ووعي تام ، ويتطلب قدراً كبيراً من الجهد والطاقة الذهنية عكس النظام الأول طاقة اقل وبدائله قليلة اغلب الاحيان (Kahenman,2011: 21)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف **كاهنمان(Kahenman,2011)** كتعريف نظري لمُصطلح الارتساء الاجتماعي وايضاً هي جزء من نظريته .

أما التعريف الاجرائي الدرجة الكلية التي ينالها المستجيب عند اجابته على مقياس الارتساء الاجتماعي .

٢-الاقتدار المعرفي (Knowledge ability)

-عرفها ستيفنسون (Stevenson,1986) قدرة الأفراد على فهم وتفسير المواقف لمستوى ادائهم المعرفي ، بأنه مجموعة عمليات عقلية الي تمكن الفرد من التفاعل مع المحيط المعقد عند محاولة تحقيق مهام معرفية لاكتساب المعرفة ويفسر انخفاض هذه العمليات ميل الافراد الى اتباع التعليمات والاجراءات والتطورات التي يقدمها المعلم او مواقف التعلم بصورة عامة، اما الارتفاع في هذه العمليات يفسر الميل الى عمل الاشياء بأنفسهم والانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب استخدام المفاهيم (Stevenson,1986:56).

التعريف النظري : يمكن للباحث ان يعطي تعريفاً نظرياً وذلك من خلال ما وضح ، إذ ان الاقتدار المعرفي هو مجموعة من القدرات المعرفية والفكرية والمهارات والتراكمات في الخبرات العلمية التي يحملها الاستاذ الجامعي ، ولديه استعداد كامن في الابداع بشكل كبير والذي يُسهم في تطور المعرفة معتمداً على التطور التكنلوجي وتفسيره وتوظيفه اضافة الى القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة بدون شك او تردد .

أما التعريف الاجرائي فقد تمثّل بـــــ " الدرجة الكلية التي ينالها المستجيب عند اجابته على مقياس الاقتدار المعرفي .

٣-الاستاذ الجامعي:- كل موظف يؤدي ويمارس عمل التدريس الجامعي و كتابة البحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية او العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو مؤسساتها

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٨ : ح) .

الفصل الثاني الإطـار النظـري : المتغير الأول :الارتساء الاجتماعي (social anchoring)

كان ألكس أوزبورن(Alex Osborn's) الرائد في إطلاق فكرة «**العصف الذهني**» من كتابه {Applied Imagination }عام ١٩٥٣ التي أسهم فيها فكرة إعادة الصياغة التخيلية مساهمة كبيرة، حيث يصف أوزبورن مبدآن اساسيان لإخراج عصف ذهني بصورة عالية الجودة وهما: ١- **تأجيل إطلاق الأحكام. ٢- تفضيل الكيف على الكم**. اللذان ينطبقان كذلك على (إعادة الصياغة التخيلية)، التي يمكن عدها الية (تقنية) تساعد على تقليص مشاعر الخوف وتباعده عند حدوث موقف يؤدي الى ذلك ، وان إطلاق الأحكام والانتقاد المتسرع أو الذي يكون بدون مقومات صحيحة يساهمان في تقوية مشاعر الخوف داخل الافراد ، وهذا يساهم في تحديد الأطر التي نستطيع انتاجها بعدد معين مما يدفعنا الى العودة الى الروابط القديمة نفسها (Anthony, ٢٠١٨ :31)، وللخيال ايضاً خاصية تساعد على ان نضع عقولنا في حالة تعاطف مع الافراد الاخرين واعطاء نظرة حقيقية آنية او مستقبلية حول ما سيحدث عندما نكون في حالة تفاعل مع شخص ما أو عدة اشخاص ويتكون هذا التفاعل عن طريق تساءل يطلقه الفرد داخلياً حول ماهية شعور ذلك الفرد الآن وما هيه حالته النفسية أو العاطفية في هذه اللحظة ، حينها سيكون خيال الفرد في اعلى مستوياته، وفي الوقت نفسه سيكون متعباً على الأرجح عندها سيكون تفاعله مع الشخص الآخر تفاعلًا غير مثالياً، لكن في حالة توقف لثوان كي يتخيل نفسه مكان ذلك الآخر سيساعده على تمهيد الطريق لتجربة مفيدة لكلا الطرفين(Anthony, ٢٠١٨ :40).

ومن خلال ما تقدم توصل Anthony الى وجود فكرتين دائمتين لأصحاب الذكاء الاجتماعي وهما :

١-نادراً ما يشكلون انطباعات أولية قوية خلال تفاعلاتهم الاجتماعية ولهم القدرة على تخيل وتوقع مؤشرات ايجابية عن التفاعل مع الآخرين .

٢-عادة ما يتفاعل اصحاب الذكاء الاجتماعي اجتماعياً بتواضع ودائماً ممارسة السلطة ، وهو الأمر الذي يرسخ حساً قوياً للمساواة والعدالة .(Anthony, ٢٠١٨ :65) ، و ارتباطاً بما تقدم فأن أصحاب التفاعل الاجتماعي والذين يتسمون ب(الخيال) يبتعدون عما يسمى بالارتساء الاجتماعي ، الذي نادى به عام ١٩٧٤ عالما النفس أموس تفيرسكي ودانييل كانيمان (Amos Tversky &Daniel Kahneman) وهو يعني إعطاء قيمة أكثر من اللازم للمعلومات والبيانات الأولية التي نحصل

عليها في قضية معينة ، و تصبح تلك البيانات والمعلومات في حد ذاتها عبارة عن نقطة تقيدنا ويتشبث بها تفكيرنا ومع تراكم المعلومات نصل الى حالة يرتبط بها الذهن جامداً الى حد كبير ومثبتاً بشيء يشبه (**المرساة**) التي ترميها البواخر الضخمة في البحر عندها ، وعندما نحاول تعديل أفكارنا تظهر مشكلة صعوبة تعديل التفكير بسبب الارتساء الذي كان سبب حدوثه هو اعطائنا قيمة أكبر من اللازم للمعلومات والبيانات الأولية وابتعادنا عن التخيل والعصف الذهني لحل مشكلة ما، فقد قاموا - على سبيل المثال المنظرين سؤال للعينة للخاضعين للدراسة عن نسبة الدول الأفريقية المنضمة إلى الأمم المتحدة، وقبل أن يجيب أولئك المدروسون كان كل منهم قد رمز برقم ما بين الصفر والمائة بشكل عشوائي، ثم قام تفريسكي وكانيمان بسؤال كل واحد منهم عما إذا كانت النسبة التي في ذهنه تزيد عن رقمه أم تنقص، لقد كان لذلك الرقم العشوائي (الذي صار مرسى في اللاوعي لدى المشاركين في التجربة) فيما بعد قام كانيمان وتفيرسكي درس الإرتساء في العديد من السياقات المتنوعة ما بين الاقتصاد لاتخاذ القرارات للطب، في كتابه(Slow& Fast&Think) ويصفان نوعان من الأنظمة يستخدمها المخ للتفكير وتوضيح حالة الإرتساء كما يصفها:

١-النظام الأول مسؤول عن التفكير السريع البديهي الآلي العاطفي، هذا النظام يسمح لنا بأن نهرب من الأخطار عن طريق انطباعات أولية سريعة، وهو مسؤول عن غرائزنا الفطرية لكنه أيضاً مسؤول عنه الإرتساء

٢-النظام الثاني يتحكم في التفكير البطيء المنطقي (العمدي) ، يتطلب هذا النظام قدرا كبيراً من الطاقة الذهنية والمجهود الذهني كونه متشككاً وناقداً ويثير الكثير من التساؤلات داخلنا ويساعد في التغلب على المشاكل.[١] (Amos &Kahneman,1974:127) ، وإن الطريقة التي يرتبط بها النظام ١ - وما يتعلق به من إرتساء anchors - بخصلة الاجتماعية المرحة تتحول إلى قوالب وانطباعات أولية و من خلال الجهد الذهني الواعي «**الجهد الذهني الواعي**» نستطيع أن نخرج من ظاهرة «**القولبة الاجتماعية** » التي يسهم المخ في وضع معايير وقوالب لها (الراسخة)، وهذه القوالب التي لا يجدر ان نستخدمها دائماً ويلعب الذكاء الاجتماعي دوراً كبيراً وعن طريق «**الجهد الذهني الواعي**» المذكورة أنفاً في الوصول الى اقامة صلة أكثر تأثيراً وبكفاءة عالية وبتواضع لا يشكل تهديداً عليهم وصولاً الى تفاعل اجتماعي سلسل مبتعدين عمّا يمكن ان تجلبه هذه **القولبة الاجتماعية** من نزوع الى تكوين أفكار مسبقة (Anthony ,٢٠١٨ :69).

وتوصل ماكميلان و تشافيس (McMillan & Chavis,1986) عام ١٩٨٦ الى وضع نموذج من أربعة مكونات تسهم في خلق الحس المجتمعي متكون من: **العضوية والتأثير والتكامل وإشباع الاحتياجات**

[١] والملاحظ ان المشاكل تحدث في التفكير عندما لا يحالف الصواب النظام ١ ويكون من العسير ان يتحول تفكيرنا الى النظام ٢ لحدوث عملية الارتساء التي تم ذكرها

وصولاً الى **التواصل العاطفي المشترك** الذي يعد العنصر الحاسم في **الشعور المجتمعي** والذي يعني أنه كلما تفاعل الافراد بشكل وديّ زادت احتمالية تقاربهم مع بعضهم ، وهذا التفاعل رفيع المستوى الذي هو أكثر أهمية من مقدار التواصل ذي صلة بأهمية التجربة التي يتشاركون فيها، و يشيرون إلى جزء مهم من أجزاء التفاعل رفيع المستوى ألا وهو **المخاطرة العاطفية**، يقولان: إن «كمية المخاطرة العاطفية الشخصية التي يغامر بها المرء مع الأعضاء الآخرين ومدى تعرضه إلى الألم العاطفي الصادر من حياة المجتمع والذي يؤثر على إحساسه العام بالمجتمع». وانها تتناغم وتلتقي مع ما ذكره من حيث ضرورتيها في التفاعلات رفيعة المستوى وانها جزء مهم من **التواصل العاطفي المشترك** وان الاشخاص الاجتماعيين من ذوي الذكاء الاجتماعي هم بعيدين عن الارتساء الاجتماعي ويطمحون الى تواصل عاطفي مجتمعي أكثر.

(McMillan & Chavis,1986: 23)

ويسَهم **الشعور المجتمعي** بصورة مؤثرة على هزيمة احاسيس الانعزال الاجتماعي والوحدة النفسية التي تعد من المسببات الموت المبكر كما انه له تأثير ملموس على صحة البالغين من حيث التأثيرات الخاصة لهذه العزلة والوحدة على قلة ممارسة الرياضة والسمنة والتدخين التي تندرج في نطاق واحد وتعد من تبعاتها ارتفاع ضغط الدم ، و للشعور المجتمعي فوائد فهو ينظم ويدرس أنواع المجتمعات التي ينتمي لها الافراد بشكل عام، لكنه من الناحية العملية يساعد تصنيف المجتمعات إلى فئات صغيرة ، ويسهم ايضاً على تنمية الإحساس بالذات ورفع حس المرونة وتقليل خطر الإصابة بالاكتئاب ، ويؤدي الى اداء اكاديمي ضمن التجمعات المهنية (Anthony, ٢٠١٨ :80) ، ومصطلح الارتساء anchor هذا هو تسمية مناسبة جدا لما نحن بصدده ، إذ هو مشتق من المرساة والتي هي جسم ثقيل يصعب تحويل مكانه، لذا فإن مفتاح الحل هنا هو تجنب الإرتساء منذ البداية عندما يتواصل الفرد اجتماعياً وبمهارة يجب عليه الابتعاد عن فخ القولبة وتكوين الانطباعات الخاطئة المسبقة والقفز الى احكام نطلقها على الفور على اشخاص اخرين بدون تحليل او فرز معلومات وهذه القولبة التي تشدنا وتمنعنا من التقدم من الامام لذا وضع Anthony استراتيجيات تساعد على تواصل اجتماعي وبممارسة ناجحة ومن هذه الاستراتيجيات هي:

١- **تحويل الانتباه**، الذي يدفع بالفرد الى تحويل انتباهه الى اشياء يحبها بالشخص الآخر أو يشترك معه فيها بدلاً من التركيز على الاختلافات الواقعة بينه وبين الاخرين من حيث الجاذبية ومن الناحية المالية والناحية الاجتماعية التي تسبب ضرر في التفاعل الاجتماعي والممارسة الاجتماعية الماهرة اذا تم التركيز عليها لكننا عندما نفعل ذلك فالأرجح أن الإرتساء الاجتماعي سوف يحدث وسيسبب ضررا لذلك التفاعل الاجتماعي .

٢- **تقبل تغير المزاج**، في حالة الرغبة في الحصول على تفاعل الاجتماعي يجب التفكير في ذكرى مريحة أو فكرة جميلة عن الآخرين مع تجنب إطلاق الاحكام المسبقة على انفسنا وعلى المحيط وهذا ما يوصلنا الى تغيير المزاج حتى ولو للحظات قصيرة يبتعد عن خطر الإرتساء الاجتماعي .

٣- **التواصل منعدم السلطة**: في حالة كون المرء منفتحاً على التغييرات الاجتماعية وحساساً ومتواضعاً ويعمل على تحسين مهاراته التواصلية والرغبة في ذلك من دون سلطة يكون المرء قد حصل على جزء جوهري من الاجتماعية والسلطة الاجتماعية.

٤- **تقبل المرساة**: من الممكن ان ننظر بإيجابية الى مفهوم (تقبل المرساة) من خلال الوعي بالمنطقة التي نرتسي بها وهل ذلك سوف يحد من علاقتنا أم لا مع التدريب و الفهم ،وصولاً الى اقامة علاقات متجددة تبحر في حرية بمحيطها الاجتماعي.

٥- **اعادة صياغة الآراء في شكل مقترحات**، من أفضل الطرق الفعالة لاستخدام التواصل منعدم السلطة أخذ تلك الآراء واستخدام الخيال لإعادة صياغتها في شكل مقترحات، ومن الممكن أن تكون هذه الصياغة على شكل سؤال أو اعادة صياغة اراء او طرح مقترحات أو تخيل محادثات ثنائية تسمح للآخرين بالتحرك في مساحة أكبر حتى عدم الاتفاق معنا .

٦- **الكفاءة أولًا**: ونعني بها الحصول على قدرات عالية وقوة مقترنة(**بالوقار المعرفي**) يظهر كفاءة الفرد أمام الآخرين قبل ان يريهم تواضعه ومرحه بصورة ايجابية والابتعاد عن الاسلوب الهجومي والاقرار بالأخطاء والهفوات ان كان موجودة (Anthony ,٢٠١٨:88-90).

المتغير الثاني : الاقتدار المعرفي Knowledge ability

يعَد مفهوم الاقتدار المعرفي قدرة الفرد على المعرفة الموسعة بمجالات العمل والاداء واتباع الاجراءات والقواعد التي تفسر من خلال اتباعها ، بحيث يمكنهم التعامل بطرق مناسبة بعدية عن الأمور التقليدية وايضاً فهم هيكلية تنظيم الاختصاص على تغيير الأمور نحو التحسين والتطوير بغية التقدم نحو الأفضل ، واستعمال المعرفة لحل المشكلات ووضع بدائل من الحلول المناسبة لها ، وهذا يعني انهم يمتلكون معرفة واسعة متكاملة تولد لديهم القدرة على انجاز مهام بمستوى عالي (Peter, et al ٢٠١٩: ٥).ويرجع اصل مفهوم الاقتدار المعرفي من السيطرة المعرفية وهو من المفاهيم المشتقة حديثة نسبياً ، إذ قام ستيفنسون (Stevenson) باشتقاقه من مفهوم التكيف المعرفي عام(١٩٨٦) ويكمن اختلاف هذا المفهوم عن الاقتدار المعرفي بعكس البيئة التعليمية في تحفيز المتعلم لتوظيف معرفة متنوعة من الاساليب والاستراتيجيات عند معالجة اي اداء يقوم بهمن خلال الضبط المعرفي للفرد (Stevenson, 1986: 124).

ويمكن القول ان الضبط المعرفي الذي يعد سمة خاصة وميكانزيم للسلوك لاحتوائه افكار السيطرة والمماطلة في اشباع حاجة الفرد، والذي ينمو ويتطور بمراحل الذات عبر مراحل تطورية منبثقة من تفاعل محددات الشخصية وهي الوراثة والبيئة ، والسيطرة المعرفية المرتفعة تشير إلى ميل الافراد إلى النشاط المعرفي من الرتبة العليا وذلك لتنمية الإجراءات المعرفية والتي تعد مطلوبة للتكيف المعرفي (Stevenson, 1986: 124)، وتعرف السيطرة المعرفية باستخدام أنواع مختلفة من الإجراءات المعرفية والتي يقصد بها المعرفة (كيف)؟ والتي تدل على تنشيط تحقيق الهدف وتسمى المعرفة الإجرائية، والمعرفة (ماذا)؟ والتي تمثل المعلومات والحقائق وتنشط عملية الفهم وتسمى بالمعرفة التصريحية (Hunt, & Stevenson, 1997: 8).

والسيطرة المعرفية مفهوم معرفي يستخدمه الافراد للتوافق مع الأنواع المختلفة من الأنشطة المعرفية، ويشتق هذا المصطلح من نظرية الموقف Setting Theory الخاصة بالبُنى المعرفية، إذ تقوم بتفاعل المتعلم مع بيئته وتأثير ذلك في ادائه، ومعرفة مدى استثمار المتعلم في الأنشطة المعرفية، وتوظيفها في الاداء المتنوع. وتطورت الرؤية للسيطرة المعرفية اذ لم تعد عملية معرفية مخصصة للمتعلم ، فكل الافراد يملكون سيطرة معرفية يسعون على اكتساب المعرفة، وليس فقط على الاساتذة والأكاديميين، ويختلف الافراد في مستويات السيطرة بحسب ميلهم الشخصي وعوامل بيئة التعلم سواء كانت ميداناً أكاديمياً او مواقف في الحياة الطبيعية (Stevenson, & Mckavagh, 2002: 2)، ومن ثم جاء مصطلح الاقتدار المعرفي الذي يتطرق على تطوير القدرات والقابلية المعرفية لدى الافراد لمواجهة وتصدي جميع المشاكل ، والتثبيت على الحلول التي توصلت اليها لتصدي اليها مستقبلاً ، وهو يعَد من الاسباب التي تعطي تعزيز ومرونة في التفكير لتحديد اهم العوامل المؤثرة بجميع الاعمال ، و القدم على وضع القدرات والامكانيات كافة لتحقيق الهداف المرجوة اليها وانجاز تلك الاعمال ، واشتق هذا المفهوم من نظريات الموقف والبنى المعرفية

وعلم النفس البيئي الذي يهتم بدراسة التفاعل الاجتماعي الخاصة ببيئتهم والتي تؤثر في ادائهم، إذ تفسر نظريات الموقف مواضيع تثير اداء استجابات الافراد بأدوار وانماط مختلفة ومتنوعة من خلال اكتساب المعلومات وتعلم شيء جديد مثلاً ، ورفع مستوى هذا الاداء ينشط من خلال التمثيلات المعرفية لتفسير المعلومات والمفاهيم الجديدة ، اما نظريات البنى المعرفية تقوم بتسليط الضوء على كيفية الاستدلال على النشاط المعرفي الذي يستعمله الفرد عن طريق معالجة معلومات وتفرق ما تمثله المعرفة (ماذا)؟ وما تصنفه المعرفة (كيف)؟ ويمكن توضيح دور كل من البيئة والبنى المعرفية من خلال تفاعلات الفرد مع مصدر المعلومات اذ يشتمل على أنشطة الفرد اثناء اكتساب المعلومات والمهام المعرفية والتي تدفع الافراد إلى أنشطة المعرفية المتنوعة، والسلوكيات المتضمنة لأنواع مختلفة من البنى المعرفية لمعالجة المهام التي ينشغلون بها. ويختلف السلوك والتفكير المصاحب له باختلاف المكان الذي يظهر فيه السلوك ومن ثم فالتأثير الناتج من المجموع الكلي للعوامل الموجودة ضمن البيئة يؤثر في مستوى الانشغال المعرفي الذي يظهره الافراد عند تعاملهم مع المهام المعرفية المقدمة وحلها، ولما كان الميدان الأكاديمي أكثر الميادين شيوعاً للمهام المعرفية فقد اوليت الاهمية اكثر لعينة طلبة الجامعة لكونهم وصلوا الى مرحلة التفكير المجرد وليس فقط حفظ واسترجاع المعلومات وربطها ببعض كما في الدراسة على سبيل المثال في المرحلة الابتدائية وهي جهد دماغي يبذل لاستعمال أنواع مختلفة من المعرفة الإجرائية (Walmsley, 2003: 58)

ويقصد بالإثارة المعرفية في البيئة على جميع الأشياء والأشخاص والرموز التي توجد في بيئة ما كما يحتوي موقف اكتساب المعرفة على عائق يحول بين الفرد والهدف الذي يسعى إليه ويتكون العائق من المعالجة المعرفية لأغلب الأشياء والأشخاص والرموز التي توجد في الموقف وفي نفس الوقت اداء مهام معرفية اخرى ومن ثم فأن العائق يدفع الفرد عادة إلى اكتساب أنماط جديدة من السلوك (جابر، ١٩٩٥،: ١٤). واسلوب التعامل مع المهام المعرفية يؤدي إلى نوعين من الدفع أما

دفع الفرد إلى ممارسة أنشطة معرفية كالنمذجة أو تقليد وإتباع التعليمات والاوامر والاعتماد على التدريسي او المنهج او اي مصدر معلومات ثابت لدى الفرد كأن يكون (كتابا مثلا او جهة معينة مثل صفحات الويكيبيديا او مواقع الانترنت) في إيجاد الروابط والمعلومات الجديدة ويعرف بالدفع المنخفض أو انخفاض في السيطرة المعرفية اما ميل الفرد إلى ممارسة أنشطة معرفية كتفسير المواقف الجديدة بأنفسهم، وفحص النتائج في ضوء المعلومات المتاحة والتجريب والمراقبة فيعرف ارتفاع مستوى السيطرة المعرفية ويعد المعلم المسؤول الرئيس عن دفع المتعلمين إلى أنواع مختلفة من التفكير. وتقوم السيطرة المعرفية على مجموعة أفكار مهمة هي:

١-ان لسلوك الفرد اثناء اكتسابه للمعلومات وظيفة، ليس فقط للمعرفة الداخلية ولكن أيضاً للتعلم من البيئة وتفاعلات الفرد مع هذه البيئة، وان السلوك ناتج عن عوامل تصدر من ذات الفرد نفسه وأخرى تكون من عوامل خارجية، اي انه مزيج بين الاستعداد والعوامل البيئية، احياناً تعطي العوامل الخارجية اسباب معينة ليقوم بأداء معين، واحياناً تدفعه من خلال ذاته وشعوره، ولكن ما يحدث في الغالب ان ما يقوم به الفرد نتيجة لتفاعل متبادل بين عوامل خارجية وداخلية، ومن الممكن ان تكون العوامل الداخلية عدة منها القلق والميول الفردية والاتجاهات ومستوى الاشباع في الحاجات، وانخفاض الاشباع في حاجات معينة مثل الحاجة للأمن من الممكن ان يخفض الميل الفرد الى تحليل وربط واستكشاف طبيعة المعلومات التي تعرضها البيئة وتقبلها كما هي اما العوامل البيئة التي يوجد فيها الفرد، فمن الممكن ان تكون ايجابية او سلبية كتوقعات الأفراد واتجاهاتهم والمكافآت والصعوبات والضغوط.

٢-تتأثر السيطرة المعرفية بخصائص البيئة التي تحيط بنمط النشاط المعرفي الذي يقوم به الفرد فاذا ما كانت البيئة مثيرة للتوتر النفسي فمن الممكن ان ينخفض مستوى السيطرة المعرفية.

٣-يتعامل الافراد مع المهام المعرفية الخاصة بهم ليس فقط على أساس البنى المعرفية الداخلية، ولكن أيضاً على إدراكهم للبيئة الخارجية (Stevenson, 1998: 396).

٤-انخفاض السيطرة المعرفية يعني ان الافراد يميلون إلى اتباع التعليمات والإجراءات التي تقدمها المواقف بصورة عامة، بينما ارتفاع السيطرة فيشير إلى ان الافراد يميلون الى عمل الأشياء بأنفسهم والانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب استخدام المفاهيم المختلفة وحل المشكلات لمواجهة واستيعاب مواقف التعلم المختلفة واتخاذ القرارات بشأنها (Stevenson, & Ryan, 1994: 4).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

اولاً :منهج البحث المستعمل استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنّه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث.

ثانياً :مجتمع البحث : يُعرف مجتمع البحث بأنه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ، والقصد من مجتمع البحث هم كل الأفراد الذين يقوم

الباحث بدراسة الظاهرة او الحدث لديهم (ملحم ٢٠٠٠: ٢١٩) والذين يمتلكون خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. و هو الهدف الاساسي من الدراسة يعمم في النهاية النتائج التي يحصل عليها (ابو علام،٢٠١١: ١٦٣).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من (ذكور واناث) (تدريسي وتدريسيات)جامعة الكوفة البالغ عددهم الإجمالي (٢٤٩٥) بواقع (٢١٦٥) من الملاك الدائم و(٣٣٠) من المتعينين الجدد ، يوضحها الباحث بالجدول (١): [١]

جدول (1) مجتمع البحث لتدريسي وتدريسيات جامعة الكوفة موزعون بحسب التخصص والدرجة العلمية والنوع الوظيفي

التخصص	الدرجة العلمية	النوع الوظيفي	دائم المجموع	جدد المجموع	المجموع العام
العلمي	دكتوراه	تدريسي	579	38	617
		تدريسية	451	49	500
المجموع			1030	87	1117
	ماجستير	تدريسي	220	49	269
		تدريسية	139	39	178
المجموع			359	88	447
مجموع تدريسي الكليات العلمية			1389	175	1564
الانساني	دكتوراه	تدريسي	385	46	431
		تدريسية	260	43	303
المجموع			645	89	734
	ماجستير	تدريسي	68	42	110
		تدريسية	63	24	87
المجموع			131	66	197
مجموع تدريسي الكليات الانسانية			776	155	931
مجموع تدريسي جامعة الكوفة			2165	330	2495

ثالثاً :عينة البحث (الاحصائية والاساسية) أن عملية التحليل الإحصائي للمقياس من الخطوات الأساسية، وأن اتخاذ الفقرات التي تتميز بخصائص سيكوموترية جيدة لكي يصبح المقياس أكثر صدقا وثباتاً .

(مايرز، ١٩٩٠: ٣٥)

كما أن عملية الفحص أو إختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار (الخطيب والخطيب ٢٠١٠: ٤٩) ،لذا عمد الباحث الى اخذ الاعتبار تفريق عينة لدى الملاك الدائم والمتعينين الجدد من اساتذة جامعة الكوفة[٢] ، وبما ان عدد المجتمع كبير جداً ولتحديد حجم العينة لجأ الباحث الى اختيار العينة العشوائية الطبقية متعددة المراحل ذات مرحلتين. في المرحلة الأولى تم استعمال معادلة ستفين ثامبسون لتحديد حجم العينة الملائمة لكل مجتمع بشكل مستقل عن الاخر، وفي المرحلة

١) تم الحصول على البيانات الخاصة بأعداد الاساتذة من شعبة التسجيل الخاصة بجامعة الكوفة للعام الدراسي (2022-2023).
٢ عمد الباحث معرفة المتعينين الجدد من خلال شعبة الاحصاء وكذلك عند اعطاء المقياسين لهم بتعريف انفسهم

الثانية تم استعمال التوزيع العشوائي النسبي لتوزيع الافراد الذين تم حساب عددهم في المرحلة الاولى تبعا للجنس والتخصص واللقب العلمي، فوجد ان العدد يساوي (٥٠٤) وهي تمثل نسبة (٠٢. ٢%)من المجتمع الكلي ، إذ كلما زاد حجم العينة زاد الثقة بالنتائج لتعميمه على المجتمع الاصلي الكبير (أحمد ،٢٠٠٩: ٩٢)، ومن الصعب استخدام التناسب لان اعداد التدريسين المتعينين الجدد تعتبر قليلة بالنسبة الى اعداد على الملاك الدائم. بحسب توزيعها في الجدول (٢):

جدول (٢) عينة البحث الاحصائية والاساسية لتدريسي وتدريسيات جامعة الكوفة
موزعون بحسب التخصص والدرجة العلمية والنوع الوظيفي

التخصص	الدرجة العلمية	النوع الوظيفي	دائم	جدد	المجموع العام
			المجموع	المجموع	
العلمي	دكتوراه	تدريسي	87	٢١	١٠٨
		تدريسية	٦٨	٢٦	94
المجموع			١٥٥	47	٢٠٢
	ماجستير	تدريسي	٣٣	26	٥٩
		تدريسية	21	21	42
المجموع			٥٤	47	١٠١
مجموع تدريسي الكليات العلمية			209	94	303
الانساني	دكتوراه	تدريسي	58	25	83
		تدريسية	39	23	62
المجموع			97	48	145
	ماجستير	تدريسي	10	23	33
		تدريسية	10	13	23
المجموع			20	36	56
مجموع تدريسي الكليات الانسانية			117	84	201
مجموع تدريسي جامعة الكوفة			326	178	504

رابعاً: اداتا البحث وتطبيقها: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء المقياسين وهما الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي . وفيما يلي الإجراءات التي اعتمدها الباحث في عملية البناء .

[رابعا-أولا] الارتساء الاجتماعي (social anchoring): بعد مراجعة الباحث لعدد من الادبيات حول هذا المفهوم ، تبنى الباحث نظرية التكاملية والشمولية الذي فسرها كل من كانيمان (Daniel Kahneman) وعدة منظرين وتبنى تعريفه حول مفهوم **الارتساء الاجتماعي** وتم تحديد مجالين للمقياس :

١-**التفكير البطيء و٢- التفكير السريع** وتم تعريفهما وتوضيحهما في الفصل والثاني ، وايضاً لمقياس **الاقتدار المعرفي** تبنى الباحث النظرية التكاملية الشمولية وعرف الباحث المفهوم في تحديد المصطلحات للتعريف النظري.

[رابعاً-أولا-١]: وصف المقاسين وتصحيحهما: بعد ما وضح الباحث ضرورة استكمال تحديد المفهوم للمقياسين وجب عليه صياغة فقرات بصورتها الاولية والتي اشتقت من الادبيات والاطار النظري منها ، وبعد ذلك تم اعداد فقرات المقياس على نحو (٣٠)[١] فقرة لمقياس **الارتساء الاجتماعي**، إذ تُعَّد إجابة المفحوص عن كل فقرة بنظام (صفر-١)، وللحصول على درجة المفحوص في الاختبار تعطى صفر عن كل فقرة إجابتها في البديل (أ) التي تشير الى التفكير السريع ، ودرجة واحدة في البديل (ب) التي تشير الى التفكير البطيء وتجمع درجات .

وبالنسبة لمقياس **الاقتدار المعرفي** تم صياغة (٢٠) فقرة ،وكانت الفقرات على شكل عبارات تقريرية سلبية وايجابية (تمثلني بدرجة كبيرة، تمثلني بدرجة متوسطة، لا تمثلني ابداً). ببدائل ثلاثي التدرج يستجوب البديل من(٣-٢-١) متتابعة من الأعلى إلى الأدنى عند التصحيح وتم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على خبير في اللغة العربية لتقويمها لغوياً[٢]

[رابعاً / ثانياً -١] :صلاحية فقرات المقاسين[٣]: يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن،١٩٩٨:١٨٥).ومن أجل التعرّف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)،عرض الباحث مقياس **الارتساء الاجتماعي** بفقراته لـ(٣٠) ومقياس **الاقتدار المعرفي** على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية الموضح وعددهم (٢٠) محكماً مختصاً، واعتمد الباحث النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك وكانت تسلسلها تحمل (٢٦)، كما استعمل الباحث مربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبالنسبة لمقياس الاقتدار المعرفي تم ابقاء الفقرات(٢٠) كما هي، كما اخذ الباحث بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين ، فأعادت صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات ، وبذلك اصبحت جميع فقرات المقياسين ، مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري المتوخى من هذا الاجراء كما تم اجماع المحكمين على بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح ، وجدول(٣) و(٤) يوضح ذلك:

[١]) تحرزا لاهمالها جراء اجراءات الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل.

[٢]) المراجعة اللغوية (الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيري) كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسلامية – جامعة الكوفة.

[٣])تم دمج خطوات المقاييس من صلاحية الفقرات الى نهاية اعداد المقاييس تجنباً للتكرار .

جدول (٣) التحليل المنطقي لفقرات مقياس الارتساء الاجتماعي على وفق Chi-square

الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	Chi-square المحسوبة	Chi-square الجدولة	مستوى الدلالة
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧١-٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٢٠	0	%١٠٠	٢٠	3.84	دال

جدول (٤) التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاقتدار المعرفي على وفق Chi-square

الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	Chi-square المحسوبة	Chi-square الجدولة	مستوى الدلالة
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧١-٨-١٩-٢٠	٢٠	0	٢٠	3.84	دال

[رابعا / ثالثا -١-٢] :العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات وتعليمات المقياسين وحساب وقتهما :

كان الهدف من العينة الاستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، ١٩٩٧:١٠٠)، واحتساب الوقت المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على المعوقات التي تواجه المُستجيب (الكبيسي،٢٠١٠:٣٨) وتم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي والتي تضمنت(٢٠) تدريسي وتدريسية ، وتأكد الباحث ان الإجابات واضحة والفقرات سليمة و الوقت كان يتراوح بين (٧-١٢) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (٩) دقائق.

[رابعاً / رابعاً] تحليل الفقرات للمقياسين: تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، والغرض من هذا الاختبار هو مقارنة صعوبة الفقرة او تمييز الفقرات وفعالية البدائل من الفقرات التي ستختارها الاحصاءات ضمن عملية الاختبار (Jones,2011:1)،

وكذلك لمعرفة خصائص فقرات المقياس ان كانت تحتاج الى حذف او اعادة ترتيب حتى يتسنى الوصول الى اختبار ثابت وصادق، لذا تعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات. وقد لجأ الباحث الى استعمال طريقة المجموعتين الطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

[رابعاً / رابعاً-١] طريقة المجموعتين الطرفيتين: لغرض اجراء عملية التحليل وفقاً لهذا الأسلوب قام الباحث بعدة خطوات وهي كما يأتي -:

-تصحيح الاستمارات البالغة (٥٠٤) استمارة واعطاء درجة كلية لكل مجال في الاستمارة، بعد ما تم الانتهاء من تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية **لمقياس الارتساء الاجتماعي ولمقياس الاقتدار المعرفي،** ويُعد هذا العدد مناسباً وفقاً لمعيار نناللي (Nunnaly) والذي يؤكد فيه ضرورة

اختيار خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لغرض إجراء عملية التحليل (Nunnaly & Jum ,1972:46)

-ترتيب الاستمارات تنازلياً (من اعلى درجة الى ادناها)، وتم تحديد نسبة قطع (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (مجموعة عليا والتي بلغت ١٣٦ أستمارة)[١] و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة (مجموعة دنيا والتي بلغت ١٣٦ أستمارة) لتحديد مجموعتين (عليا ودنيا) وبذلك بلغ مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٢٧٢) استمارة للمجموعتين، ووفقاً لذلك تكون لدينا مجوعتين بأكبر حجم وأقصى تباين (Anastasia, 1976 :208)

واستعمل الباحث الأسلوب الاحصائي(مربع كاي) لمقياس **الارتساء الاجتماعي** كونه مقياس تدرج (صفر ،١) لإيجاد معنوية الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة عند درجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا للقيمة الجدولية (٣,٨٤) ماعدا فقرة التي تحمل تسلسل (٣٠)

-ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس **الاقتدار المعرفي** ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة من فقرات المقياس، وتمت مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية(٢٧٠) ،وأظهرت النتائج أن كل فقرات مميزة في المقياس والجدولين (٥) و(٦) يوضحان القوة التميزية لكل فقرة للمقياسين.

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الارتساء الاجتماعي

رقم الفقرة	القيمة	المجموعة		كاي المحسوبة	رقم الفقرة	القيمة	المجموعة		كاي المحسوبة
		عليا	دنيا				عليا	دنيا	
1	0	26	57	16.66	**16**	0	13	118	162.35
	1	110	79			1	123	18	
2	0	40	69	12.88	**17**	0	25	129	161.90
	1	96	67			1	111	7	
3	0	30	79	36.76	**18**	0	18	126	172.13
	1	106	57			1	118	10	
4	0	79	109	15.50	**19**	0	27	127	149.68
	1	57	27			1	109	9	
5	0	38	107	70.32	**20**	0	50	124	87.35
	1	98	29			1	86	12	
6	0	34	94	53.13	**21**	0	48	123	88.59
	1	102	42			1	88	13	
7	0	29	105	84.96	**22**	0	38	130	131.77
	1	107	31			1	98	6	
8	0	39	111	77.05	**23**	0	22	136	195.25

[١] ٥٠٤ ÷ ١٠٠=٥.٤٥×٢٧=٠٨. ١٣٦≈136

	0	113	1			25	97	1	
91.45	117	39	0	**24**	80.28	115	42	0	**9**
	19	97	1			21	94	1	
97.38	115	34	0	**25**	60.71	106	42	0	**10**
	21	102	1			30	94	1	
62.22	98	33	0	**26**	34.65	116	71	0	**11**
	38	103	1			20	65	1	
63.37	91	26	0	**27**	51.42	93	34	0	**12**
	45	110	1			43	102	1	
58.52	96	33	0	**28**	57.32	91	29	0	**13**
	40	103	1			45	107	1	
12.96	97	68	0	**29**	98.84	98	17	0	**14**
	39	68	1			38	119	1	
1.78	77	66	0	**30**	74.33	100	29	0	**15**
	59	70	1			36	107	1	

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقتدار المعرفي

ترتيب	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.53	0.69	2.94	1.14	13.91	.000
2	4.07	0.88	2.87	1.22	9.36	.000
3	4.29	0.89	2.51	1.19	13.97	.000
4	4.17	1.16	3.18	1.24	6.80	.000
5	4.20	1.06	3.44	1.22	5.48	.000
6	4.07	1.10	2.85	1.13	9.09	.000
7	4.34	0.70	3.04	1.06	11.96	.000
8	4.29	1.03	2.95	1.39	9.02	.000
9	4.45	0.84	3.22	1.25	9.50	.000
10	4.29	0.97	3.08	1.30	8.66	.000
11	4.54	0.72	2.63	1.28	15.17	.000
12	4.31	0.98	2.51	1.07	14.51	.000
13	4.16	1.03	2.45	1.18	12.74	.000
14	4.42	0.83	2.84	1.19	12.68	.000
15	4.36	0.83	3.24	1.11	9.46	.000
16	4.44	0.71	2.76	1.29	13.39	.000
17	4.01	1.04	2.88	1.28	8.02	.000

18	3.97	1.06	3.36	1.08	4.70	.000
19	4.29	1.00	3.07	1.18	9.26	.000
20	4.35	0.91	3.31	1.44	7.14	.000

[رابعاً / رابعاً-١-١] : طريقة الاتساق الداخلي : تحقق صحة هذا المؤشر في اجراء تحليل فقرات المقياس احصائياً بحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية من خلال الصدق التقاربي علاقة الفقرة بالمجموع الكلي الذي يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدق بناء الفقرة (Messick,1987:63).

[رابعاً / رابعاً-١ -٢] : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استعمال معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient)) تم استعمال الاختبار التائي وعند مقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٥٠٢) وكانت جميع الفقرات لمقياس **الارتساء الاجتماعي** ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ما عدا فقرة واحدة التي تحمل تسلسل (٣٠)، ولمقياس **الاقتدار المعرفي** جميع فقراته دالة ويوضح الجدولين (٧) (٨) ذلك:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم التائية لمقياس الارتساء الاجتماعي

رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	التائية لدلالة الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	التائية لدلالة الارتباط
1	0.27	6.39	**16**	0.58	16.05
2	0.23	5.32	**17**	0.57	15.56
3	0.32	7.65	**18**	0.62	17.63
4	0.25	5.72	**19**	0.57	15.44
5	0.43	10.77	**20**	0.46	11.46
6	0.39	9.44	**21**	0.48	12.30
7	0.46	11.46	**22**	0.54	14.24
8	0.45	11.24	**23**	0.62	17.86
9	0.42	10.35	**24**	0.46	11.65
10	0.41	10.20	**25**	0.45	11.36
11	0.33	7.89	**26**	0.35	8.35
12	0.38	9.07	**27**	0.34	8.05
13	0.42	10.44	**28**	0.36	8.74
14	0.49	12.54	**29**	0.17	3.96
15	0.37	8.90	**30**	0.06	1.34

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم التائية لمقياس الاقتدار المعرفي

رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	التائية لدلالة الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط مع المجموع	التائية لدلالة الارتباط

16.30	0.588	**11**	12.21	0.478	**1**
14.92	0.554	**12**	9.33	0.384	**2**
12.78	0.495	**13**	14.28	0.537	**3**
14.31	0.538	**14**	8.27	0.346	**4**
11.36	0.452	**15**	6.09	0.262	**5**
15.68	0.573	**16**	10.65	0.429	**6**
8.79	0.365	**17**	10.83	0.435	**7**
5.35	0.232	**18**	12.51	0.487	**8**
8.16	0.342	**19**	9.27	0.382	**9**
8.85	0.367	**20**	10.44	0.422	**10**

[رابعاً / خامسا-١] : مؤشرات ثبات المقياسين: هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972, P. 104) ويشير هولاندر (Hollander, 1981) ، إلى أن الثبات يعني دقة القياس ، وهو يشير إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي Consistency Internal الذي يزودنا بمعلومات عن سلوك الأفراد .وقام الباحث باستخراج ثبات المقياسين بطريقتين وكما يأتي :

أ-طريقة الاختبار- أعادة الاختبار (Test- Retest): لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعاد الباحث تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٥٠) مستجيباً بواقع (٢٥) من الذكور ، و(٢٥) من الإناث ، وهم الأفراد نفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديد أسمائهم من جانب الباحث ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ، إذ يرى آدمز Adams أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا يتجاوز الاسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams, 1964: 58) .

ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون Pearson ، إذ بلغ قيمة الثبات لمقياس **الارتساء الاجتماعي** (٠.٨٢) وبلغ قيمة الثبات لمقياس **الاقتدار المعرفي** (٠.٨٥) .

ب-معامل ألفا (α) لكرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient For Internal Consistency:- لقد أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hegen, 1977) إلى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Hegen, 1977: 82) .و قد بلغ الثبات للمقياس ككل بمعادلة الفا لمقياس **الارتساء الاجتماعي** (٠.٨٨) وبلغ قيمة الثبات لمقياس **الاقتدار المعرفي** (٠.٨٧) .

[رابعاً / خامساً-١-٢]: وصف المقياسين بصيغتهما النهائية :

يتكون مقياس **الارتساء الاجتماعي** من (٢٩) فقرة موزعة ، أما بدائل الإجابة (صفر-١) درجة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من ادنى درجة إلى اعلى درجة (صفر-٢٩)،إذ يعد الأفراد الذين يتجاوزون الوسط الفرضي (١٤.٥) هم يمتلكون التفكير البطيء، أما الأفراد الاقل من الوسط فهم يملكون التفكير السريع .

يتكون مقياس **الاقتدار المعرفي** (٢٠) فقرة كانت بالأسلوب التقريرات أللفظية وببدائل من نوع (ثلاثي) كان أعلى درجة هي (٦٠) وأقل درجة للمقياس (٢٠) بوسط فرضي للمقياس (٤٠) .

[رابعاً / خامساً-١-٣] : التطبيق النهائي للمقياسين : عمد الباحث تطبيق المقياسين معاً على العينة النهائية البالغ عددها (٥٠٠) تدريسي وتدريسية من جامعة الكوفة لاختصاص العلمي والانساني من(٢٠٢٣/٣/٢٠) ولغاية (٢٠٢٣/٤/٢٦). وقد حصل الباحث على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الرابع بالتفصيل .

سادساً: الوسائل الإحصائية : لتحليل بيانات البحث تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical Package for Social Sciences) المختصر (SPSS).

الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها وتحليلها

الهدف الأول: معرفة الارتساء الاجتماعي لدى الاساتذة الجامعيين للعينة ككل. ولأجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن متوسط الحسابي للعينة والبالغ(١٤.٧٢) بانحراف معياري (٦.٠٦) أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٤.٥) ، بالرغم أن القيمة المحسوبة (٠.٨٢) أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) كما موضح في جدول(٩):

جدول (٩) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس الارتساء الاجتماعي

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
٥٠٤	14.72	6.06	14.50	0.82	١.٩٦	٥٠٣	0.41

حسب تفسير الوسط الفرضي والبالغ (١٤.٥) من يتجاوز هذه الدرجة يتمتع بالارتساء الاجتماعي بالتفكير البطيء ، وبالرغم من تقارب الوسط الحسابي من الوسط الفرضي وضعف درجة القيمة المحسوبة الا ان تفسر النتيجة لا يوجد فرق بين المحسوب والفرضي الا ان ذلك يعني تمتع العينة بالارتساء الاجتماعي بدرجة ضئيلة وضعيفة بالتفكير البطيء وميلهم الى استعمال التفكير السريع في قراراتهم واحكامهم ، وهذا يعني إعطاء قيمة أكثر من اللازم للمعلومات والبيانات الأولية التي نحصل عليها في قضية معينة ، و تصبح المعلومات نقطة تقيدنا ويتشبث بها تفكيرنا ومع تراكمها نصل الى حالة يرتبط بها الذهن جامداً الى حد كبير ومثبتاً بشيء يشبه (المرساة) التي ترميها البواخر الضخمة في البحر عندها ، وعندما نحاول تعديل أفكارنا تظهر مشكلة صعوبة تعديل التفكير بسبب الارتساء الذي كان سبب حدوثه هو اعطائنا قيمة أكبر من اللازم للمعلومات والبيانات الأولية وابتعادنا عن التخيل والعصف الذهني لحل مشكلة ما

وأرتى الباحث معرفة مستوى الارتساء الاجتماعي بنظام التفكير السريع والبطيء بينهما كما موضح في جدول (١٠) :

جدول(١٠) مستوى الارتساء الاجتماعي بنظام التفكير السريع والبطيء لعينة البحث

مستوى الارتساء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	الدلالة
سريع	275	75.29	9.77	6.51	0.00
بطئ	229	69.27	11.00		

وتفسر النتيجة ان العينة من الاعداد الواضحة في جدول (١٠) اعلاه ان العينة تميل الى استعمال التفكير السريع بدلاً من التفكير البطيء ، ولربما يمكن ان نعزو سبب ذلك الى عوامل كثيرة منها الروتين اليومي للأستاذ الجامعي والضغوط المهنية والمعرفية ، وكذلك تعوده على المعطيات السريعة جعلته الى تشكيل نظام مألوف لديه و يتقبل النقد بكل رحابة صدر و تحويل انتباه الى مدركات متغيرة وسريعة.

الهدف الثاني: معرفة الاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين للعينة ككل. ولأجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن متوسط الحسابي للعينة والبالغ(٧٢.٥٦) بانحراف معياري (١٠.٧٧) أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) ، و أن القيمة المحسوبة (٢٦.١٨) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) كما موضح في جدول(١١):

جدول (١١) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس الاقتدار المعرفي

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
٥٠٤	72.56	10.77	60	26.18	١.٩٦	٥٠٣	0.00

وتفسر النتيجة ان العينة تتملك الاقتدار المعرفي بكل مكوناته ومجالاته الذي يروم الى الحداثة والجدة والنشاط والوصول الى تحديث الاستاذ ووصوله الى مراتب عليا من الرقي والنشاط وهذا يعني انهم يمتلكون معرفة واسعة متكاملة تولد لديهم القدرة على انجاز مهام بمستوى عالي ، ولهم تكيف معرفي مناسب ضمن السيطرة المعرفية حولهم يولد نتاج ذلك الاثراء المعرفي الهائل والغزير بالإبداع والافكار الجديدة .

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد. ولأجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ما يلي :

١ – **الارتساء الاجتماعي** : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم البالغة عددهم (٣٢٦) الاستاذ الجامعي في جامعة الكوفة، قد بلغ (١٥.٤٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٤٤) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (١٧٨) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٣.٣٨) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٨٦) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٤.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الارتساء الاجتماعي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١١) يوضح ذلك:

٢ – الاقتدار المعرفي : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم البالغة عددهم (٣٢٦) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٧٨.٩٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٧٠) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (١٧٨) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٦٠.٨٨) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٩٢) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٠٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الاقتدار المعرفي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) يبين الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي

المتغير	التعيين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
الارتساء	الدائم	326	15.45	5.44	٣.٧٣	0.00
	الجدد	١٧٨	13.٣٨	6.٨٦		
الاقتدار	الدائم	326	78.93	6.70	30.٠٨	0.00
	جدد	١٧٨	٦٠.٨٨	5.٩٢		

بالنسبة لمقياس **الارتساء الاجتماعي** تفسر النتيجة ان هو ان الملاك الدائم بشكل يتصفون بالارتساء الاجتماعي الملائم لطبيعة عملهم ووفق خبراتهم ولتراكم المعرفة لديهم، وطبيعة تفاعلهم الاجتماعي بعملهم يطور الذكاء الاجتماعي لديهم بحكم سنوات الخبرة وهذا شيء منطقي .

بالنسبة لمقياس **الاقتدار المعرفي** تفسر النتيجة ان هو ان الملاك الدائم بشكل يتصفون بالاقتدار المعرفي وذلك لأن ما يمتلكون من مهارات واستراتيجيات الاقدام على وضع القدرات والامكانيات الكافة لتحقيق الهداف المرجوة اليها وانجاز تلك الاعمال وايضا هذا شيء منطقي .

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد وفق متغير (التخصص).استخرج الباحث المتوسط الحسابي وانحرافاته المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً لمتغير التخصص كما هو موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٢) المتوسطات المحسوبة والانحرافات المعيارية لمقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً للتخصص

التخصص	المتغير	التعيين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق	القرار
علمي	الارتساء	الدائم	209	16.94	3.87	4.68	0.00	دال

		الجدد	94	14.36	5.51			
	الاقتدار	الدائم	209	82.69	5.28	30.95	0.00	دال
		الجدد	94	65.14	2.26			
انساني	الارتساء	الدائم	117	12.79	6.71	0.47	0.64	غير دال
		الجدد	٨٤	١٢.٢٧	8.01			
	الاقتدار	الدائم	117	72.21	2.20	31.66	0.00	دال
		الجدد	٨٤	56.١٢	٥.٠٦			

١– الارتساء الاجتماعي(التخصص العلمي) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم للتخصص العلمي البالغة عددهم (٢٠٩) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٦.٩٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣.٨٧) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٤.٣٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٥١) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٤٣.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٦٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الارتساء الاجتماعي و للتخصص العلمي ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٣) وتفسر النتيجة ان التخصص العلمي بطبيعتهم يميلون الى التحكم والهدوء وعدم الاستعجال إذ يمتلكون خيالاً خصباً يساعدهم في وضع عقولهم لحالة تعاطف جادة وليست عاطفية متسرعة مع الآخرين ، وهو ما يجعل الارتساء يبتعد لإبداء الاحكام والانتقادات بشكل متسرع ، وان تحويل الانطباعات الخاطئة والقفز على الاحكام بدون دليل .

٢ – الاقتدار المعرفي (التخصص العلمي) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم للتخصص العلمي البالغة عددهم (٢٠٩) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٨٢.٦٩) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٢٨) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٦٥.١٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٦) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الاقتدار المعرفي و للتخصص العلمي ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٣) وتفسر النتيجة بأنهم يحولون انتباههم لأشياء يحبها الآخرين بطريقة سلسلة ومرنة من خلال الوعي واعادة صياغة الآراء بشكل مقترحات ويحترمون الكفاءة العلمية وتظهر على شكل وقار معرفي عندهم.

٣-الارتساء الاجتماعي(التخصص الانساني) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم للتخصص العلمي البالغة عددهم (١١٧) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٢.٧٩) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٧١) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٨٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٢.٢٧) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٨.٠١)

درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٤٣.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى لا يوجد فروق بين المتعينين الدائمين والملاك الدائم في الارتساء الاجتماعي تبعاً للتخصص الانساني ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٣) وتفسر النتيجة يتجنبون الإرتساء منذ البداية عندما يتواصل الفرد اجتماعياً وبمهارة ويبتعدون عن فخ القولبة وتكوين الانطباعات الخاطئة المسبقة والقفز الى احكام نطلقها على الفور على اشخاص اخرين بدون تحليل او فرز معلومات

٤ – الاقتدار المعرفي (التخصص الانساني) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم للتخصص العلمي البالغة عددهم (١١٧) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٧٢.٢١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٠) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٨٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٦٥.١٢) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٠٦) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣١.٦٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير قدرتهم على المعرفة الموسعة بمجالات العمل والاداء واتباع الاجراءات والقواعد التي تفسر من خلال اتباعها ، بحيث يمكنهم التعامل بطرق مناسبة بعدية عن الأمور التقليدية وايضاً فهم هيكلية تنظيم الاختصاص على تغيير الأمور نحو التحسين والتطوير بغية التقدم نحو الأفضل.

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد وفق متغير (الشهادة العلمية).استخرج الباحث المتوسط الحسابي وانحرافاته المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً لمتغير الشهادة العلمية كما هو موضح في الجدول (١٤):

جدول (١٤) المتوسطات المحسوبة والانحرافات المعيارية لمقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً للشهادة

الشهادة	المتغير	التعيين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
دكتوراه	الارتساء	الدائم	252	15.44	5.50	2.36	0.02
		الجدد	95	13.73	7.20		
	الاقتدار	الدائم	252	80.16	6.93	22.50	0.00
		الجدد	95	63.11	4.16		

ماجستير	الارتساء	الدائم	٧٤	15.51	5.29	2.67	0.01
		الجدد	٨٣	١٢.٩٨	6.٤٧		
	الاقتدار	الدائم	٧٤	74.7٤	3.44	19.١٧	0.00
		الجدد	٨٣	58.٣٤	6.٦٠		

١ – الارتساء الاجتماعي(دكتوراه) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم لشهادة الدكتوراه البالغة عددهم (٢٥٢) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٥.٤٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٥٠) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٥) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٣.٧٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٧.٢٠) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٤.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الاقتدار المعرفي تبعاً لشهادة الدكتوراه ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٤) وتفسر النتيجة ان ذوي الملاك الدائم من شهادة الدكتوراه يمتلكون معرفة واسعة متكاملة تولد لديهم القدرة على انجاز مهام بمستوى عالٍ و تشير إلى ميلهم إلى النشاط المعرفي من الرتبة العليا وذلك لتنمية الإجراءات المعرفية والتي تعد مطلوبة للتكيف المعرفي .

٢ – الاقتدار المعرفي (دكتوراه): أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم لشهادة الدكتوراه البالغة عددهم (٢٥٢) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٨٠.١٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٩٣) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٥) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٦٣.١١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤.١٦) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الارتساء الاجتماعي تبعاً لشهادة الدكتوراه ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٤) وتفسر النتيجة ان ذوي الملاك الدائم من شهادة الدكتوراه يتجهون الى المجهود الذهني في التغلب على المشاكل التفاعلية التي تتطلب في تفسير المواقف ولا يستغرب منها كونه متكيفاً مع الاحداث الغير المألوفة بغية التأهيل الى التعافي السريع والتكيف الصحي.

٣ – الارتساء الاجتماعي(ماجستير) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم لشهادة الماجستير البالغة عددهم (٧٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٥.٥١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٢٩) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٨٣) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٢.٩٨) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٤٧) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٤.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الارتساء الاجتماعي و للتخصص العلمي ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٤) وتفسر النتيجة ذوي الملاك الدائم من شهادة الماجستير لهم دافع أقوى وحافز في تطوير قدراتهم العلمية والمعرفية والتي تؤثر في ادائهم .

٤ – الاقتدار المعرفي (ماجستير) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم لشهادة الماجستير البالغة عددهم (٧٤) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٧٤.٧٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣.٤٤) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٨٣) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٥٨.٣٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٦٠) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينين الدائمين هم اعلى مستوى من الملاك الجدد في الاقتدار المعرفي من شهادة الماجستير، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٤) وتفسر النتيجة ذوي الملاك الدائم من شهادة الماجستير يميلون الى عمل الأشياء بأنفسهم والانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب استخدام المفاهيم المختلفة وحل المشكلات لمواجهة واستيعاب مواقف التعلم المختلفة واتخاذ القرارات بشأنها.

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي لدى الاساتذة الجامعيين من الملاك الدائم والمتعينين الجدد وفق متغير (النوع الوظيفي).استخرج الباحث المتوسط الحسابي وانحرافاته المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً لمتغير النوع الوظيفي كما هو موضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥) المتوسطات المحسوبة والانحرافات المعيارية لمقياسي الارتساء الاجتماعي والاقتدار المعرفي تبعاً للنوع الوظيفي

النوع	المتغير	التعيين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
تدريسي	الارتساء	الدائم	١٨٨	14.95	4.٧٧	0.٨٠	0.4٢
		الجدد	٩٥	14.4٣	5.٦٧		
	الاقتدار	الدائم	١٨٨	80.٩٥	7.٢٢	23.30	0.00
		الجدد	٩٥	61.٧٩	4.88		
تدريسية	الارتساء	الدائم	١٣٨	16.١٤	6.١٩	4.١٦	0.00
		الجدد	٨٣	12.١٧	7.٨٨		

	الاقتدار	الدائم	١٣٨	76.١٧	4.٦٩	21.٠٧	0.00
		الجدد	٨٣	٥٩.٨٤	6.٨١		

١ – الارتساء الاجتماعي(تدريسي) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم للتدريسين الذكور البالغ عددهم (١٨٨) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٤.٩٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤.٧٧) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٥) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (١٤.٤٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٥.٦٧) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٤.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى لا يوجد فرق بين المتعينين الدائمين والجدد في الارتساء الاجتماعي بين التدريسين الذكور، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٥) وتفسر النتيجة ان كل المواقف التي تمر بينهم تعَد شبيهة لهم ولا يعيرون أي اهتمام للواقف السلبية وان كلاهما يتمتعون بنفس التوجه نحو استعمال إرتساء اجتماعي بطيء .

٢ – الاقتدار المعرفي (تدريسي) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم للتدريسين الذكور البالغ عددهم (١٨٨) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٨٠.٩٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٧.٢٢) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغة عددهم (٩٥) الاستاذ الجامعي ، قد بلغ (٦١.٧٩) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤.٨٨) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣.٣٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى ذوي الملاك الدائم في الارتساء الاجتماعي بين التدريسين الذكور، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٥) وتفسر النتيجة ان ذوي الملاك التدريسين بطبيعتهم يميلون الى تعديل أفكارهم في المشاكل الصعبة يعدلون تفكيرهم بسبب الارتساء البطيء الذي كان سبب حدوثه هو اعطاء قيمة موازنة من للمعلومات والبيانات الأولية وابتعاد عن التخيل السلبي واستعمال والعصف الذهني لحل مشكلة ما .

٣ – الارتساء الاجتماعي(تدريسية) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الارتساء الاجتماعي لعينة الملاك الدائم للتدريسيات البالغ عددهن (١٣٨) ، قد بلغ (١٦.١٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.١٩) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغ عددهن (٨٣) تدريسية ، قد بلغ (١٢.١٧) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٧.٨٨) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٤.٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٤.١٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينات الدائمات هن اعلى مستوى من الملاك الجدد في الارتساء الاجتماعي للتدريسيات الاناث ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٥) وتفسر النتيجة ذوي الملاك الدائم من التدريسيات يحاولن ان يضبطوا سلوكهم في اتخاذ القرارات بحكمة بعيداً عن العاطفة المنجرفة نحو الحكم السريع وانهن جزء مهم من التواصل العاطفي المشترك وان هم بعيدات عن الارتساء الاجتماعي السريع ويطمحن الى تواصل عاطفي مجتمعي أكثر.

٤ – الاقتدار المعرفي (تدريسية) : أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاقتدار المعرفي لعينة الملاك الدائم للتدريسيات البالغ عددهن (١٣٨) ، قد بلغ (٧٦.١٧) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤.٦٩) درجة، أكبر من متوسط درجات لعينة المتعينين الجدد البالغ عددهن (٨٣) تدريسية ، قد بلغ (٥٩.٨٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦.٨١) درجة أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين test-t ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٠٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٢)، وهذه النتيجة تشير إلى المتعينات الدائمات هن اعلى مستوى من الملاك الجدد في الاقتدار المعرفي للتدريسيات الاناث ، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٥) وتفسر النتيجة ذوي الملاك الدائم من التدريسيات يمتلكن خصائص معرفية التي تحيط بنمط النشاط المعرفي الذي يقومن به يرفع من مستوى السيطرة المعرفية ويتعاملن مع المهام المعرفية الخاصة بهن ليس فقط على أساس البنى المعرفية الداخلية، ولكن أيضاً على إدراكهن للبيئة الخارجية

الهدف السابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاقتدار المعرفي بين ذوي التفكير السريع والبطيء في الارتساء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات(التعيين ،التخصص والشهادة والنوع الوظيفي) و باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أشارت النتائج كما موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦)الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاقتدار المعرفي بين ذوي التفكير السريع والبطيء في الارتساء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات
(التعيين ،التخصص والشهادة والنوع الوظيفي)

المتغيرات		نظام الارتساء	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						التائية المحسوبة	التائية الجدولية	
التعيين	الدائم	سريع	200	80.15	6.02	4.25	١.٩٦	دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	126	76.99	7.27			

	الجدد	سريع	75	62.35	4.74	2.87		دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	103	59.82	6.47			
التخصص	علمي	سريع	205	78.40	8.33	3.15	١.٩٦	دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	98	74.84	10.76			
	انساني	سريع	70	66.21	7.85	0.86		غير دالة أي لا يوجد فروق
		بطيء	131	65.10	9.22			
الشهادة	دكتوراه	سريع	202	77.46	9.32	4.50	١.٩٦	دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	145	72.75	10.01			
	ماجستير	سريع	73	69.32	8.47	4.06		دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	84	63.25	10.04			
النـــــوع الوظيفي	تدريسي	سريع	142	76.73	10.83	3.40	١.٩٦	دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	141	72.30	11.10			
	تدريسية	سريع	133	73.77	8.27	7.97		دالة لصالح ذوي التفكير السريع
		بطيء	88	64.41	8.95			

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً لتعيين الملاك الدائم ،إذ بلغ متوسط الملاك الدائم في التفكير السريع(٨٠.١٥) وبانحراف معياري (٦.٠٢) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٧٦.٩٩) وبانحراف معياري (٧.٢٧) للقيمة التائية المحسوبة (٤.٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع لمتغير التعيين ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً لتعيين الجدد ، إذ بلغ متوسط الملاك الجدد في التفكير السريع (٦٢.٣٥) وبانحراف معياري (٤.٧٤) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٥٩.٨٢) وبانحراف معياري (٦.٤٧) للقيمة التائية المحسوبة (٢.٨٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة السريع لمتعينين الجدد .

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً للتخصص ، إذ بلغ متوسط التخصص العلمي في التفكير السريع (٧٨.٤٠) وبانحراف معياري (٨.٣٣) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٧٤.٨٤) وبانحراف معياري (١٠.٧٦) للقيمة التائية المحسوبة (٣.١٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة

إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع للتخصص العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً للتخصص الانساني ، إذ بلغ متوسط التخصص الانساني في التفكير السريع (٦٦.٢١) وبانحراف معياري (٧.٨٥) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٦٥.١٠) وبانحراف معياري (٩.٢٢) للقيمة التائية المحسوبة (٠.٨٦) وهي صغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتعينين الجدد .

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً الشهادة ، إذ بلغ متوسط شهادة الدكتوراه في التفكير السريع (٧٧.٤٦) وبانحراف معياري (٩.٣٢) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٧٢.٧٥) وبانحراف معياري (١٠.٠١) وهي أكبر من القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع لمتغير شهادة الدكتوراه ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً لشهادة الماجستير ، إذ بلغ متوسط شهادة الماجستير في التفكير السريع (٦٩.٣٢) وبانحراف معياري (٨.٤٧) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٦٣.٢٥) وبانحراف معياري (١٠.٠٤) وهي أكبر من القيمة التائية المحسوبة (٤.٠٦) وللقيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع لشهادة الماجستير .

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً لنوع الوظيفي ، إذ بلغ متوسط تدريسي الذكور في التفكير السريع (٧٦.٧٣) وبانحراف معياري (١٠.٨٣) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٧٢.٣٠) وبانحراف معياري (١١.١٠) للقيمة التائية المحسوبة (٣.٤٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع لمتغير نوع الوظيفي تدريسي الذكور ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء تبعاً لنوع الوظيفي ، إذ بلغ متوسط تدريسيات الاناث في التفكير السريع (٧٣.٧٧) وبانحراف معياري (٨.٢٧) وبلغ متوسط ذوي التفكير البطيء (٦٤.٤١) وبانحراف معياري (٨.٩٥) للقيمة التائية المحسوبة (٧.٩٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التفكير السريع لمتغير نوع الوظيفي تدريسيات الاناث .

وتتفق هذه النتيجة مما أشرنا إليه في أهمية البحث للاقتدار المعرفي وأيضاً في توضيح العوامل التي تساعد في جعل الاقتدار المعرفي ينمو ويتطور، وتشير النتائج اغلبيتها الى ميل العينة للتفكير السريع في الاقتدار المعرفي ، الا في التخصص الانساني ، ويمكن عزو هذا الميل الى السرعة حتى في استعمال الانشطة بغية الانتهاء والتجديد بالسرعة الممكنة في ظل ركب التطورات التكنلوجية الهائلة ، وايضاً ان اغلب التعلم الان اصبح رقمي ضمن الذكاء الاصطناعي والملاحظ عليه عصر السرعة المعلوماتية الهائلة القدرة ولذا على الفرد ان يواكب هذه السرعة الممكنة كي يوازن متطلبات المعرفة وفهمهما .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات Conclusions

في أدناه مستخلص النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

١- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي بشكل عام
٢- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي بشكل عام
٣- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي في التخصص العلمي
٤- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي في التخصص العلمي
٥- لا توجد فروق في درجات الارتساء الاجتماعي بين ذوي الملاك الدائم والمتعينين الجدد في التخصص الانساني
٦- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي في التخصص الانساني
٧- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي تبعاً لشهادة الدكتوراه
٨- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً لشهادة الدكتوراه
٩- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي تبعاً لشهادة الماجستير
١٠- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً لشهادة الماجستير
١١- لا توجد فروق في درجات الارتساء الاجتماعي بين ذوي الملاك الدائم والمتعينين الجدد تبعاً للتدريسي الذكور
١٢- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً للتدريسي الذكور
١٣- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الارتساء الاجتماعي تبعاً للتدريسيات الاناث
١٤- عينة ذوي الملاك الدائم من اساتذة الجامعة هم أعلى مستوى في الاقتدار المعرفي تبعاً للتدريسيات الاناث
١٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً لتعيين الملاك الدائم
١٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً لتعيين التعيين الجدد
١٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً للتخصص العلمي

١٨- لا يوجد فروق دالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع والبطيء بين التخصص الانساني .

١٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً الشهادة الدكتوراه

٢٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي لصالح مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً الشهادة الماجستير .

٢١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً لنوع تدريسي الذكور

٢٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاقتدار المعرفي بين مجموعة ذوي التفكير السريع تبعاً لنوع تدريسيات الاناث

التوصيات Recommendation

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي:

- اقامة ورشات عمل في معرفة مفهوم الارتساء الاجتماعي وبما يتطلبه التفكير البطيء والسريع من أهمية أنتشاره لكافة شرائح موظفي الجامعات وحتى الطلبة ، وبالأخص للمتعينين الجدد
- تحسين دور الاقتدار المعرفي للمتعينين الجدد من خلال ادخالهم دورات تدريبية مكثفة .

المقترحات Suggestions يقترح الباحث كما يلي

- علاقة اتخاذ القرار بالارتساء الاجتماعي
- بناء برنامج مهاري لرفع مستوى التفكير السريع لذوي المتعينين الجدد من اساتذة الجامعة
- اجراء علاقة الذات المؤملة أو اثبات الذات و الاقتدار المعرفي .

المصادر العربية والاجنبية

- **، الدده وهاب زراق عبد الحسين و الشمري، مدين نوري طلاك (٢٠٢٢) المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالعقول الخمسة لدى طلبة الجامعة مجلة نسق مجلد(٣٤) عدد(٥)، الصفحات ٥٥٣ -٥٧٧ العراق**
- **أوزي، أحمد(٢٠١٢) المدرســــــــة والتكوين ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة" المجلة المغربية، العدد(مزدوج)،٥ /٤**
- **جابر ، محمد حسن (١٩٩٥) . *موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .**
- **رزوقي ، رعد مهدي ومحمد ، نبيل رفيق و داود ، ضمياء سالم(٢١٩) سلسلة التفكير وانماطه ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان**
- **كاظم ، خديجة هادي و محمد، اسماء عبد الحسين(٢٠٢٢)التفكير السريع –البطيء لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة نسق مجلد(٣٥) عدد(٤) العراق .**
- **محيسن، مها محمد (٢٠١٠) : مستوى اكتساب طلبة المرحلة الاساسية لعادات العقل حسب مشروع العالمي وعلاقته بمتغيرات الصف التعليمي والجنس والتحصيل المدرسي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا.**
- **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٠٨) قانون الخدمة الجامعية ، مسودة قانوينة ، العراق**

- **Amos Tversky and Daniel Kahneman(1974) The concept of anchoring bias is described in, "Judgment under Uncertainty: Heuristics and Biases," Science 185, no. 4157: 124–311.**
- **Anderson, Jack(2015)" Re- Describing Knowledge Organization A Genre and Activity-Based View" Studies In Formation, Vo,11; No,4; 2015. PP:13- 42.**
- **Anthony DeBenedet (20١٨) Playful Intelligence The Power of Living Lightly in a Serious World Publisher Santa Monica Press Press LLC P.O. Box 850 Solana Beach, CA 92075**
- **Courtney, S. and Gunter, H.M. (2016) Privatizing Leadership in Education in England. In: Waite, D. and Bogotch, I. (eds) The International Handbook of Educational Leadership. Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell Publishers.**
- **Csernoch, Maria (2017). Thinking Fast and Slow in Computer Problem Solving, Journal of Software Engineering and Applications**
- **David W. McMillan and David M. Chavis (1986) Sense of community theory was derived from, "Sense of Community: A Definition and Theory," Journal of Community Psychology 14: 6–23.**
- **Hunt&Stevenson,J.(1997):A Pilot study of flexibility in delivery. Australian Vocational Review.**
- **Jones, Alan, C.(2016)" Becoming Leader of Content Knowledge" Emerald, Vol, 10; No 5; 2016, PP:7-21.**
- **Kahneman , Daniel, (2011) . Thinking fast and slow , the New York Best seller Includes bibliographical veferences .**
- **Liao, Li & et al. (2017) Thinking Fast, Not Slow: Evidence from Peer-to-Peer Lending. Kelley School of Business Research Paper No. 16-64, Tsinghua University - PBC School of Finance, No. 43, Chengdu Road Haidian District, Beijing 100083, China.**
- **Slisko , Josip(2017) Active physics Learning : Making possible students cognitive Growth , positive Emotion and Amazing creativity . Sciatica in education 8(special) issue) LSSN 1980- 7106 .**
- **Stevenson, J.& Mckavagh, C.(2002): Problem solving cognitive activity in technical education classrooms , Paper Presented in A symposium on Problem Solving Cognitive Activity Changing Minds, European Association for Research on Learning and Instruction 10th International Conference on thinking, Harrogate, England.**
- **Stevenson, J.& Ryan J.(1994):Cognitive holding power questionnaire, Manual, Centre for Skill Formation Research and Development ,Griffith University, Nathan, Queensland, Australia.**
- **Stevenson, J.(1986): Adaptability. Experimental Studies, Journal of Structural Learning, Vol. 9,No,2,P119-139. Stevenson, J.(1990):Conceptualization and**

measurement of cognitive holding power in technical and further education learning settings. Paper Presented at The Australian Association for Research in Education, Annual Conference, Sydney.

- **Stevenson,J.&Evans.(1994):Conceptualization and measurement of cognitive holding power. Journal of Educational Measurement.**
- **Vrtica,p.&Jessica,B.(2013) Humor processing in children ,Stanford University ,U.S.**
- **Walmsley, B. (2443): Partnership- Centered Learning: The Case for Pedagogic Balance in Technology Education, Journal Technology Education, Vol. 14, No. 2, PP. 56-** 69.

المصادر العربية مترجمة باللغة الإنكليزية:

•Alddah Wahhab, Zarqaq Abd al-Hussein and al-Shammari, Madian Nouri Talak (2022) Motivational perseverance and its relationship to the five minds among university students Nasaq magazine, volume (34), number (5), pages 553-577, Iraq

Ozzy, Ahmed (2012) School, formation, and requirements for building a knowledge society, The Moroccan Journal, Issue (double), 4/5

•Jaber, Mohamed Hassan (1995). Locus of control and its relationship to psychological and social adjustment among students of the University of Baghdad, unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

•Razouqi, Raad Mahdi and Muhammad, Nabil Rafeeq and Daoud, Dimiaa Salem (219) The Series of Thinking and Its Patterns, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon.

•Kazem, Khadija Hadi and Muhammad, Asmaa Abdul-Hussein (2022) fast-slow thinking among middle school students, Nasaq magazine, volume (35), issue (4), Iraq.

•Muheisen, Maha Muhammad (2010): The level of primary school students' acquisition of habits of mind according to the global project and its relationship to the variables of educational grade, gender and school achievement, unpublished doctoral thesis, University of Jordan, College of Graduate Studies.

•Ministry of Higher Education and Scientific Research (2008) University Service Law, Draft Law, Iraq